http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2218) السنة التاسعة - الخميس (11) آب 2011

الرئيس اليمني رفض وضع قماش على وجهه قائلا: "وجه صالح ما يتغطاش"

صنعاء / وكالات

انفردت صحيفة "حديث المدينة" اليمنية، بكشف معلومات وتفاصيل دقيقة قالت عنها الصحيفة أن مصدرها الطاقم الطبي الذي يعالج الرئيس اليمني علي عبدالله صالح داخل المستشفى العسكري السعودي التي نقل إليها فور تعرضه لمحاولة اغتيال كبيرة استهدفته وعددا من مسؤوليه في مطلع يونيو الماضي.

في البداية، أكدت الصحيفة على لسان الطاقم الطبي المعالج لصالح أنه لا يتمكن من العودة الى اليمن قريبا لعدم قدرته الصحية على تحمل أي عارض مهما كان صغيراً؛ نظراً لانخفاض المناعة في جسمه إثر تلقيه أدوية مثبطة للمناعة، بعد إجراء عمليات زرع الجلد واللحم في وجهه بدلا من الذي سقط من لهيب نار القنبلة التي استهدفته في عقر داره.

وقالت المصادر: إن "صالح" ظل ممددا لما يقرب من ٢٠ ساعة منذ انفجار مسجد دار الرئاسة في وحدة عناية طبية صغيرة داخل القصر الرئاسي دون أي عناية طبية تُذكر، باستثناء لف جسمه كاملاً بالشاش لتغطية الحروق، وذلك بعد رفضه القاطع ورفض نجله "أحمد" قيام أي من الأطباء اليمنيين أو حتى الأجانب بمن فيهم الطبيب الشخصي للرئيس (ألماني الجنسية) بعمل أي إسعافات له، الأمر الذى أثار استغراب الأطباء السعوديين الذين جاؤوا لمعاينته كل هذا الوقت بدون أي إسعافات.

وأكدت المصادر الطبية لـ"حديث المدينة"، أنه تم نقل علي صالح" إلى وحدة عناية طبية صغيرة داخل القصر الجمهوري، وظل فيها حتى مجيء الفريق الطبي السعودي.

وقالت: لقد تلقى رئيس الفريق الطبي فى المستشفى العسكري بجدة اللواء سعود اتصالاً من الملك عبدالله بن عبدالعزيز كلفه بموجبه بالتوجه مباشرة مع الفريق الطبي الخاص بالمهام الطارئة إلى طائرة الكوارث التى تم تجهيزها لنقل الفريق الطبي السعودي إلى صنعاء، وبالفعل وصلت الطائرة الأجواء اليمنية الساعة الـ ٣,٣٠ فجراً، وتعرض الفريق إلى عمليات تفتيش فى الطريق ما بين المطار والقصر من قبل حواجز أمنية قبلية وحكومية، وبعد ساعة ونصف الساعة وصل الفريق الطبي إلى القصر الرئاسي وكان فى استقبالهم أحد موظفي القصر ومعه كشف بأسماء الفريق الطبي للتحقق من هوياتهم، ثم استقبلهم أحمد علي عبدالله صالح، طالباً منهم الانتظار لبعض الوقت، وبعد ثلاث ساعات تم نقلهم للمكان الذى تواجد فيه الرئيس، حيث تعرضوا قبل دخولهم لإجراءات تفتيش دقيقة، وسط حراسة مشددة.

ووصفت المصادر حالة "صالح" حينها بالعجز التام عن الحركة باستثناء عينيه مع حروق في وجهه وجبهته وجنبه الأيمن، كما أنه بدا منتبها لما حوله، وكان لايزال مرتديا ملابسه التي كانت عليه أثناء الحادثة، مضيفة أن "صالح" رفض محاولات الفريق الطبي السعودي لإعطائه أي عقاقير مهدئة أو مغذية، فيما لجأ اللواء سعود (رئيس الفريق) لإقناع نجل الرئيس (أحمد) بضرورة ذلك، فيما أقنع الأخير والده الذي تلقى إبرة منومة، على إثرها تم إزالة الشاش عن جسد الرئيس المصاب. فوجدوا أن الدماء مازالت تسيل من آثار الشظيَة التى كانت لاتزال في صدره والتي أصابت جدار القلب الخارجي على بُعد مليلترات قليلة من التسبب بثقب في القلب.

وتقول المعلومات التى حصلت عليها الصحيفة اليمنية: إن رئيس الفريق الطبي المنتدب قد اتصل بالعاهل السعودي لإطلاعه على حالة "صالح" الصحية واحتياجه لإجراء عمليات جراحية لا يمكن إجراؤها في صنعاء، ويستدعي إجراؤها نقله، وهو ما جعل العاهل السعودي يتقدم بعروض علاجيّة لـ"صالح" فى السعودية أو فى أوروبا أو استضافته فى حاملة طائرات عسكرية أميركية فيها أرقى المستشفيات العسكرية المتنقلة والمجهزة تجهيزاً عالياً (وهى عادةً ما تستخدم لعلاج الحالات الخطيرة للمصابين من الجنود الأميركيين فى العراق وأفغانستا).

وأوضحت أن العاهل السعودي اشترط على رئيس الطاقم الطبي أخذ موافقة العميد أحمد علي عبدالله صالح على إحدى هذه الخيارات التي رفضها الأخير قبل أن يتراجع عن ذلك ويطلب مهلة للرّد وافق بعدها على نقل والده للعلاج فى السعودية.

وتحدثت المصادر عن حالة من الهلع الشديد اعترت نجل الرئيس، حتى أنه كان يسأل بقلق عن كل إبرة أو عقار يعطيه الأطباء لوالده، فيما سمح لنساء القصر بزيارة الأخير أثناء نومه بعد أن تم منعهن من زيارته فى وقت سابق.

وأوضحت المصادر أن الرئيس اليمني تم اقتياده وهو نائم بنقالة طبية على متن مروحية هيلوكبتر، نافية صحة المعلومات التى تناقلتها بعض وسائل الإعلام عن نزول "صالح" من الطائرة على قدميه، وقد استقبل الوفد اليمني أمير منطقة الرياض، فيما تم تفريغ وحدة العناية المركزة بالمستشفى العسكرى السعودي بجدة لاستقبال الرئيس، واصفة المستشفى المذكور بأنه قد تحول إلى ثكنة عسكرية، وتم نقل السفارة اليمنية فى الرياض إلى جناحين خاصين داخل المستشفى لتصبح على إشراف مباشر على حالة الرئيس الصحية، فيما وجه الملك عبدالله بنقل المسئولية للسفارة اليمنية فيما يخص صحة الرئيس والكيفية التى يتم علاجه بها واعتبارها الجهة المخوّلة فى إصدار التعليمات فيما يخص نقله أو بقاءه أو إعادته إلى اليمن، مانعا فى نفس الوقت أي مسؤول حكومي سعودي من زيارة "صالح".

وفيما يخص العمليات الجراحية التي أجريت لـ"صالح"، قالت المصادر إنه قد تعرض لعدد من العمليات بينها عملية قلب مفتوح بدأت مساء الأحد (بعد يومين من الحادث) واستمرت لمدة ٢٤ ساعة متواصلة، حيث اضطر الأطباء لإخراج القلب لاستئصال الشظية التى كادت أن تثقبه (القلب) وتم استخدام الأجهزة الطبية لضخ الدماء إلى الجسم، فيما أجريت له عمليات زراعة جلد وأنسجة لحمية فى الوجه من الفريق الطبي الألماني الذي استقدمته الحكومة السعودية خصيصاً لهذا الغرض، وهو ما استرعى إعطاء "صالح" مثبطات المناعة حتى يتمكّن الجسم من تقبل الأنسجة اللحمية.

وقالت المصادر الطبية إن "صالح" ظل لمدة أربعة أيام يخضع لعملية تنفس اصطناعي، بينما احترقت الأنسجة اللحمية لليدين مع العظام، وتفيد المعلومات أن "صالح" لن يتمكن من تحريك أصابعه فى المستقبل.

وأشارت المصادر إلى بعض الصعوبات التى واجهها الأطباء فى التعامل مع "صالح" أثناء إسعافه، حيث وضعت ممرضة أيرلندية قطعة قماشية تحتوى على مادة خاصة على وجهه فرماها علي صالح على الأرض، وهو يصرخ: "وجه علي عبدالله صالح ما يتغطاش"، الأمر الذى استدعى تدخل اللواء سعود الذى قال لـ"صالح": "سيدي الرئيس.. هل تريد أن نعاملك كرئيس دولة.. أم كمريض يحتاج للعلاج؟! هذا الأمر ضروري لعلاجك" فاقتنع الرئيس وتمت تغطية وجهه.

ومن العبارات التى رددها الأطباء السعوديون المعالجون لصالح إن "الحكومة اليمنية تحت التنفس الصناعي" نظرا لخضوع المسؤولين اليمنيين الذين يتلقون العلاج في المستشفى للتنفس الصناعي، بمن فيهم الرئيس "صالح".

واستغرب الفريق الطبي من الفروق الكبيرة فى الإصابات التى تعرض لها الرئيس من جهة، وقادة نظامه من جهة أخرى، حيث يتكهن هؤلاء أنه ونظراً لحالة "صالح" الصحية التي تعتبر أقل خطورة من قادة نظامه الباقين فإن احتمالية إصابتهم في ذات المكان تبدو مستبعدة – بحسب المعلومات الواردة على لسان هؤلاء الأطباء.

وكشفت المصادر الطبية عن بعض الخروقات الأمنية في المستشفى العسكري السعودي الذى يقيم فيه الرئيس رغم الحراسة المشددة، حيث قام شخصان مجهولا الهوية بالتنكر في زي طبيبين محاولين الدخول للمستشفى، وقد تمكنا من اجتياز بعض الحواجز التفتيشية وصولاً إلى بهو المستشفى، وقبل أن يتمكنا من الوصول إلى الجناح الخاص بالرئيس تم القبض عليهما واختفيا بعد ذلك ولم يكشف الستار عن مصيرهما.

كما نقل بعض الأطباء السعوديين كلاماً منسوباً لـ"صالح" بخصوص عدم نيته العودة إلى اليمن "لا رئيس ولا أي شيء"، متحدثين فى الوقت نفسه عن بعض المعوقات الطبية التى تمنع عودة الرئيس اليمني حيث يتحدث الأطباء الألمان الذين أجروا عمليات زراعة الجلد واللحم لـ"صالح" عن احتمالية فشل هذه العمليات، واحتمال وقوع مضاعفات؛ نظرا لأخذه مثبطات المناعة، كما أن الأطباء لم يتمكنوا بعد من الحكم على نجاح هذه العمليات إلا بعد مضي فترة.

القذافى يطالب كاميرون بالتنحي لاستخدام العنف ضد المتظاهرين

طرابلس / أ.ف.ب

طالب النظام الليبي، الذي تسعى بريطانيا وشركاؤها في حلف شمال الأطلسي إلى إسقاطه، بتنحي رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، معتبرًا أنه فقد شرعيته بسبب أعمال الشغب التي تشهدها عدة مدن فى بريطانيا. وقال نائب وزير الخارجية، الليبي خالد كعيم، "على كاميرون وحكومته الرحيل بعد المظاهرات الشعبية الرافضة له ولحكومته، خاصة بعد القمع العنيف الذى سلطه بوليس حكومته ضد المشاركين فى المظاهرات السلمية التى تشهدها المدن البريطانية والتي دللت على أن الشعب البريطاني يرفض هذه الحكومة التى تحاول إجباره بالعنف على قبولها"، مضيفا أن "كاميرون أصبح فاقدا للشرعية وعليه الرحيل هو وحكومته".

وطالب المسؤول الليبي "المجتمع الدولي ومجلس الأمن بعدم الوقوف مكتوفي الأيدي تجاه هذا الاعتداء الصارخ على حقوق الشعب البريطاني الذي يطالب بحقه في حكم بلاده".

في الحدث

كان في دمشق

■ حازم مبيضين

طلع علينا الكاتب الاستاذ موفق محادين بمقالة قصد منها الدفاع عن ممانعة النظام السوري وقوميته، ليكشف لنا أنه قام بأربعة زيارات لسوريا كانت واحدة منها إلى عائلة الاتاسي في حمص حيث لم يشاهد دبابة واحدة على الطريق والثانية لصديق (شيوعي) كردي عند جسر النحاس في ركن الدين في دمشق حيث لم يجد شرطيا واحداً وفي الطريق من الحدود الاردنية الى دمشق الى الحدود اللبنانية لم يصادف سوى دورية عسكرية تدقق بالجوازات لدقائق قليلة ويرى أن دمشق في الليل كما في النهار مدينة مكتظة بالحركة والاسواق والمطاعم والحدائق والمكتبات وضفاف بردى التي عادت اليها الحياة في الربوة ودمر، وهو هنا يروي مشاهداته ولعلها تكون محقة تماماً أما أن يؤكد أن الفضائيات كانت تتحدث عن اضطرابات في المناطق التي تواجد فيها وكأن تلك الفضائيات كانت ترافقه في زياراته، أو تتابع خطواته، فتلك لعبة أضرت بالنظام السوري أكثر من نفعه، لتهافتها ووضوح الهدف منها.

محادين الذي يكرر أنه ضد احتكار السلطة سواء من قبل زعيم أو حزب او مجموعة وضد تغول الامن على الحياة السياسية والمدنية، ويقول إن هذا الشكل من الحكم صار وراءنا طالت أيامه أم قصرت، وأن من حق الناس أن يعبروا عن رفضهم لهذا الشكل وأن ينالوا كل التضامن معهم ضد كل هراوة أو رصاصة تطلق عليهم سواء كانت حية أم مطاطية، لايجد غضاضة في الدفاع عن النظام السوري وهو أيضاً يحمل موقفه هذا لرابطة الكتاب الأردنيين التي يرأسها في هذه الفترة ونرى أنها على وشك الانشقاق بسبب رفض الكثير من أعضائها لموقف رابطتهم مما يجري في سوريا، وعذره في ذلك أن النظام السوري حلقة مؤسسة في نظام الممانعة والمقاومة ما يستدعي عنده موقفا واضحا قاطعا ضد الامريكان والعواصم الاستعمارية الاخرى.

كاتبنا يحاول اختصار ما يجري في بلاد الشام بأنه ليس أكثر من رد على سياسات زراعية في الأرياف السورية، أو أن من يتحركون في طول البلاد وعرضها، هم جماعات تعيش على التهريب في المناطق الحدودية، وتم اختراقها من قبل عصابات عكار أو جماعات الإحتلال الأمريكي في مناطق الجزيرة والبو كمال، وكذلك جماعات كردية مرتبطة بالاحزاب الكبرى في كردستان العراق، وهو لايستبعد وجود طيف واسع من النشطاء والقوى السياسية، يتراوح بين ديمقراطيين حقيقيين في الوسط الثقافي والمدني والسياسي، وبين ليبراليين مرتبطين بالسفارات ومراكز التمويل الاجنبي المشبوهة، وبين جماعات إسلامية بعضها سلمي وبعضها عسكري، إضافة إلى حوادث واحتجاجات حقيقية في أكثر من منطقة وتكبير جماعي في منتصف الليل.

من حق محادين الدفاع عن النظام السوري مثلما دافع من قبل عن صدام حسين وهو ما زال يسميه شهيداً وبطلاً قومياً يستحق التمجيد غير أن المؤكد أنه بموقفه هذا مطالب بعدم ادعاء الانتماء إلى فكر اليسار أو الديمقراطية وإن كانت على الطريقة الشيوعية.

جمهورية العراق/ محافظة ميسان/ قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (١٤٦) لسنة ٢٠١١ - تبليط طريق كميت /تنمية الأقاليم ٢٠١١

العدد: - التاريخ: / /٢٠١١م

تعلن محافظة ميسان/ قسم العقود العامة الحكومية عن إعادة إعلان المناقصة المدرجة تفاصيلها في أدناه ضمن تنمية الاقاليم/٢٠١١ فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة لجنة تسليم العطاءات في ديوان محافظة ميسان لغرض الحصول على نسخة من الشروط والمتطلبات الفنية والتعليمات إلى مقدمي العطاءات مقابل دفع مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مئة ألف دينار غير قابل للرد علما أن آخر موعد لغلق المناقصة هو يوم الخميس المصادف ٢٠١١/٨/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا وتسلم العطاءات في ديوان المحافظة في قسم العقود العامة الحكومية في الطابق الثاني إذا صادف آخر موعد لتسليم العطاءات عطلة فيؤجل إلى اليوم الذي يليه.

ملاحظة:

* الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
* يكون العطاء نافذا لمدة ثلاثة أشهر تبدأ من تاريخ غلق المناقصة.
* تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول لثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة وصادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة والمعنون إلى محافظة ميسان /تنمية الأقاليم على أن تقدم تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥٪ من كلفة المقاولة ومن ضمنها مبلغ الاحتياط العام عند رسو المناقصة.

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	التبويب	مدة التنفيذ	الدرجة والتصنيف
١	تبليط طريق كميت / البو علي ١٥ كم في ناحية كميت	مديرية طرق وجسور ميسان	٨- ١٧- ١-١٤	٥٠ يوم	الخامسة /إنشائية

علي دواي لازم
محافظ ميسان

جمهورية العراق/ محافظة ميسان/ قسم العقود الحكومية

إعلان مناقصة رقم (١٤٧) لسنة ٢٠١١- إنشاء طرق تابعة إلى مديرية طرق وجسور ميسان/ إنعاش الاهوار /٢٠١١

العدد: - التاريخ: / /٢٠١١م

تعلن محافظة ميسان/ قسم العقود العامة الحكومية عن إعلان المناقصات المدرجة تفاصيلها في أدناه ضمن موازنة إنعاش الاهوار ٢٠١١ فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصات مراجعة لجنة تسليم العطاءات في ديوان محافظة ميسان لغرض الحصول على نسخة من الشروط والمتطلبات الفنية والتعليمات إلى مقدمي العطاءات مقابل دفع مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مئة ألف دينار من كل مناقصة غير قابل للرد علما أن آخر موعد لغلق المناقصة هو يوم الخميس ٢٠١١/٨/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا وتسلم العطاءات في ديوان المحافظة في قسم العقود العامة الحكومية في الطابق الثاني إذا صادف آخر موعد لتسليم العطاءات عطلة فيؤجل إلى اليوم الذي يليه.

ملاحظة:

* الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
* يكون العطاء نافذا لمدة ثلاثة أشهر تبدأ من تاريخ غلق المناقصة.
* تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول لثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة وصادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة والمعنون إلى محافظة ميسان/ تنمية الأقاليم على أن تقدم تأمينات حسن التنفيذ بنسبة ٥٪ من كلفة المقاولة ومن ضمنها مبلغ الاحتياط العام عند رسو المناقصة.

ت	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	التبويب	مدة التنفيذ	الدرجة والتصنيف
١	إنشاء طريق الحشرية السليمية بطول ٨ كم	مديرية طرق وجسور ميسان	٣-١-٦-٣٨	١٣٠ يوم	العاشرة /إنشائية
٢	إنشاء طريق قرية الحاج سرحان مع نزلة بيت ذياب صالح بطول ٧ كم	مديرية طرق وجسور ميسان	٣-١-٦-٣٨	١٥٠ يوم	التاسعة/ إنشائية

علي دواي لازم
محافظ ميسان

إعـــــــلان

يعلن مصرف البلاد الإسلامي للاستثمار والتمويل عن غلق اكتتاب(شركة بغداد لصناعة مواد التغليف المساهمة) لزيادة رأسمال الشركة من (٢٧٠ مليون دينار) إلى (٥٤٠ مليون دينار) يوم الثلاثاء ٢٠١١/٨/٩ بعد الظهر بعد أن تم الاكتتاب بكامل الأسهم المطروحة في فرعي المصرف الرئيسي والمسبح. للتفضل بالاطلاع ..

المدير المفوض
اياد سلمان يحيى